

## **Resource: Arabic Van Dyck Bible**

### **License Information**

**Arabic Van Dyck Bible** (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

## Arabic Van Dyck Bible

### Ecclesiastes 1:1

كَلَامُ الْجَامِعَةِ أَبْنَ دَاوُدُ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمٍ<sup>1</sup>

بَاطِلٌ أَلْبَاطِيلٌ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلٌ أَلْبَاطِيلٌ، الْكُلُّ بَاطِلٌ<sup>2</sup>

مَا الْفَائِدَةُ لِلْإِسْلَامِ مِنْ كُلِّ تَعْبِيهِ الَّذِي يَتَعَبِّهُ تَحْتَ الْشَّمْسِ؟<sup>3</sup>

دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الأَبَدِ<sup>4</sup>

وَالشَّمْسُ شَرْقٌ، وَالشَّمْسُ تَغْرِبُ، وَشَرْغٌ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ شَرْقٌ<sup>5</sup>

الرَّيْحُ تَدْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَدْهَبُ دَاهِرًا دَوْرًا<sup>6</sup>  
وَإِلَى مَدَارِ اتِّهَا تَرْجِعُ الرَّيْحُ

كُلُّ الْأَنْهَارٍ تَجْرِي إِلَى الْمُنْهَرِ، وَالْمُنْهَرُ لَيْسَ بِمَلَانٍ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي  
جَرَثُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَدْهَبُ رَاجِعًا<sup>7</sup>

كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِسْلَامُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبِعُ<sup>8</sup>  
مِنَ النَّظَرِ، وَالْأَدُنُّ لَا تَمْتَنِي مِنَ السَّمَاءِ

مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الْشَّمْسِ<sup>9</sup>  
جَدِيدٌ.

إِنْ وَجَدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «اَنْظُرْ. هَذَا جَدِيدًا!» فَهُوَ مُنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي<sup>10</sup>  
الْدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا

لَيْسَ ذَكْرٌ لِلْأَوَّلِينَ. وَالآخُرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيْكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذَكْرٌ<sup>11</sup>  
عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ

أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمٍ<sup>12</sup>

وَوَجَهَتْ قَلْبِي لِلْسُّؤَالِ وَالْتَّفَيُّثِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا غَيْلَ تَحْتَ<sup>13</sup>  
الْسَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءُ رَدِيءٍ جَعَلَهَا اللَّهُ لِيَنِي الْبَشَرُ لِيَعْثُوا فِيهِ

رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ<sup>14</sup>  
الرَّيْحِ

الْأَلْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَوَّمُ، وَالنَّعْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجَبَرَ<sup>15</sup>.

أَنَا نَاجِيَتْ قَلْبِي قَابِلًا: «هَا أَنَا قَدْ عَطَمْتُ وَأَرْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ<sup>16</sup>  
مِنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمٍ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ  
وَالْمَعْرِفَةِ».

وَوَجَهَتْ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَافَةِ وَالْجَفَلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ<sup>17</sup>  
هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرَّيْحِ

لَاَنَّ فِي كُثْرَةِ الْحِكْمَةِ كُثْرَةُ الْأَعْمَمِ، وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُرْنَا<sup>18</sup>

### Ecclesiastes 2:1

فَلَثُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلْمَ أَمْتَحِنُكَ بِالْفَرَحِ فَتَرَى خَيْرًا». وَإِذَا هَذَا أَيْضًا<sup>1</sup>  
بَاطِلٌ

«لِلضَّحْكِ فَلَثُ: «مَجْلُونٌ» وَلِلْفَرَحِ: «مَادَا يَفْعُلُ؟<sup>2</sup>

إِنْكَرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أَعْلَمَ جِسْدِي بِالْخَيْرِ، وَقَلْبِي يَلْهُجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ<sup>3</sup>  
أَخْدُ بِالْحَمَافَةِ، حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِيَنِي الْبَشَرُ حَتَّى يَفْعُلُهُ تَحْتَ  
الْسَّمَاوَاتِ مُدَّةً أَيَّامَ حَيَاتِهِمْ

فَعَظَمْتُ عَمَلِي: بَنَيْتُ لِنَفْسِي بَيْوَنًا، غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا<sup>4</sup>

عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَاتٍ وَفَرَادِيسَ، وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ<sup>5</sup>  
تَمَرٍ.

عَمِلْتُ لِنَفْسِي بِرَأْكَ مِيَاهٍ لِشُسْقَى بِهَا الْمَعْارُسُ الْمُنْبَثِّةُ السَّجَرُ 6.

فَعَيْتُ عِيدَا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي ُلْدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَنْيَةٌ بَقْرٌ 7  
وَعَمِّ أَكْثَرٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَلْبِي.

جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فَضَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصَيَاتِ الْمُلُوكِ وَالْبَلْدَانِ. اَنْخَذْتُ 8  
لِنَفْسِي مُعْلَيَّاتٍ وَمُعْلَيَّاتٍ وَتَنَعَّماتٍ بَنَى الْبَشَرَ، سَيَّدَةٌ وَسَيِّدَاتٌ 9.

فَعَطَمْتُ وَأَرْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فَيْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَعَيْتُ  
أَيْضًا حَكْمَتِي مَعِي 10.

وَمَهْمَا أَشْتَهَيْتُ عِيْنَايِ لَمْ أَفْسِكُهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرَحٍ 11  
لَأَنْ قَلْبِي فَرَحٌ يَكُلُّ تَعْبِي. وَهَذَا كَانَ تَصْبِيَتِي مِنْ كُلِّ تَعْبِي.

لَمْ أَلْفَقْتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمِلْتُهَا يَدَايِ، وَإِلَى الْتَّعْبِ الَّذِي  
تَعْبَتُهُ فِي عَمَلِهِ، فَإِذَا كُلُّ بَاطِلٍ وَقَبْضُ الْرِّزْيَحِ، وَلَا مَنْفَعَةٌ ثُمَّ  
الشَّمَسُ 12.

لَمْ أُلْفَقْتُ لِأَلْظَرِ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَافَةَ وَالْجَهَلِ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي  
وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبَهُ مُذْرَمًا؟ 13

فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنْفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهَلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنْفَعَةً أَكْثَرَ  
مِنَ الظُّلْمَةِ 14.

الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْنَكُ فِي الظَّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا  
أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكَاهِلِيهِما 15.

فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كُلُّكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذْ  
ذَاكَ، فَلِمَادَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ 16.

لَأَنَّهُ لَيْسَ ذَكْرٌ لِلْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْآتِيِّ. كَمَا مُذْرَمٌ رَمَانِ كَذَا الْآتِيِّ  
إِلَيْتِهِ: الْكُلُّ يَسْنِي. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ 17.

فَكَرْهُتُ الْحَيَاةَ، لَأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَ ثُمَّ  
لَأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الْرِّزْيَحِ 18.

فَكَرْهُتُ كُلَّ تَعْبِي الَّذِي تَعْبَتُ فِيهِ ثُمَّ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ  
الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي 19.

وَمَنْ يَعْلَمُ، هُنَّ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَولِي عَلَى كُلِّ تَعْبِي الَّذِي  
تَعْبَتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حَكْمَتِي ثُمَّ الْشَّمَسُ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ 20.

فَتَحَوَّلُتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي يَسْنَسُ مِنْ كُلِّ الْتَّعْبِ الَّذِي تَعْبَتُ فِيهِ ثُمَّ  
الْشَّمَسُ 21.

لَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعْبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَبِالْفَلَاحِ، فَيُتَرَكُهُ نَصِيبًا  
لِلْإِنْسَانِ لَمْ يَتَعْبُ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ 22.

لَأَنَّهُ مَاذَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ، وَمَنْ أَجْتَهَادَ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ ثُمَّ  
الْشَّمَسُ؟ 23

لَأَنْ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْرَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌّ. أَيْضًا بِالْلَّيلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا  
أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ 24.

لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَسْرِبَ وَيُرِي نَفْسُهُ خَيْرًا فِي تَعْبِهِ  
رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ 25.

لَأَنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْنَدُ غَيْرِي؟ 26

لَأَنَّهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الْصَّالِحَ فَمَاءِمَةً حَمَمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ  
فَيُطْبِلُهُ شَعْلُ الْجَمْعِ وَالْكَوْيِمِ، لِيُطْعِي لِلصَّالِحِ فَدَامَ اللَّهُ. هَذَا أَيْضًا  
بَاطِلٌ وَقَبْضُ الْرِّزْيَحِ 27.

## Ecclesiastes 3:1

بِلِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَبِكُلِّ أَمْرٍ ثُمَّ الْسَّمَاوَاتِ وَقُلْتُ 1

لِلْوَلَادَةِ وَقُلْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقُلْتُ. لِلْغَرْسِ وَقُلْتُ وَلِقَلْعِ الْمَغْرُوسِ وَقُلْتُ 2

لِلْقُتْلِ وَقُلْتُ وَلِلشَّفَاءِ وَقُلْتُ. لِلْهَدْمِ وَقُلْتُ وَلِلْتَنَاءِ وَقُلْتُ 3

لِلْكَاءِ وَقُلْتُ وَلِلصَّنَحَكَ وَقُلْتُ. لِلْنَّوْحِ وَقُلْتُ وَلِلرَّفْصِ وَقُلْتُ 4

لِلْقَرْبِ الْجَاهَرَةِ وَقُلْتُ وَلِجَمْعِ الْجَاهَرَةِ وَقُلْتُ. لِلْمَعَانِقَةِ وَقُلْتُ وَلِلْأَنْفُسَالِ 5  
عَنِ الْمَعَانِقَةِ وَقُلْتُ 5.

لِلْكُسْبِ وَقُلْتُ وَلِلْخَسَارَةِ وَقُلْتُ. لِلصَّيَانَةِ وَقُلْتُ وَلِلطَّرَحِ وَقُلْتُ 6

لِلْتَّمْزِيقِ وَقُلْتُ وَلِلْخَبِيطِ وَقُلْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقُلْتُ وَلِلْكَلْمِ وَقُلْتُ 7

لِلْحُبَّ وَقْتٌ وَلِلْعُصْنَةِ وَقْتٌ، لِلْحَرْبِ وَقْتٌ وَلِلصُّلُحِ وَقْتٌ<sup>8</sup>

فَأَيُّ مِنْقَعِهِ لِمَنْ يَشَعُّ مَمَّا يَشَعُّ بِهِ؟<sup>9</sup>

فَدُرِأَيْتَ الشُّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بْنِ الْبَشَرِ لِيَشْغُلُوا بِهِ<sup>10</sup>

صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبْدَى فِي قُلُوبِهِمْ، الَّتِي بِلَا هَا لَا يُنْدِرُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبَدَائِيَّةِ إِلَى الْكِيَاءِ<sup>11</sup>

عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلَّا أَنْ يَفْرُحُوا وَيَعْلُوَا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ<sup>12</sup>

وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَسْرِبُ وَيَرْسِي خَيْرًا مِنْ كُلِّ نَعِيَّهِ، فَهُوَ عَطْلَيَّةُ اللَّهِ<sup>13</sup>

فَدَعَرْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَتَوَعَّدُ إِلَى الْأَبْدِ. لَا شَيْءَ يُزَادُ عَلَيْهِ وَلَا شَيْءَ يُنْقَصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ<sup>14</sup>

مَا كَانَ فَمَنْ الْقِدْمُ هُوُ، وَمَا يَكُونُ فَمَنْ الْقِدْمُ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى<sup>15</sup>

وَأَيْضًا رَأَيْتَ تَحْتَ السَّمَاءِ: مَوْضِعَ الْحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجُوْرُ<sup>16</sup>

فَلَمَّا فِي قُلُوبِي: «اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، لَأَنَّ كُلَّ أَمْرٍ وَلَكُلَّ عَمَلٍ قَوْلَتُ فِي قُلُوبِي: «وَلَا شَيْءَ يُنْقَصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ<sup>17</sup>

فَلَمَّا فِي قُلُوبِي: «مَنْ جَهَةُ أُمُورِ بْنِ الْبَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيهِمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَهِيمَةِ هَكَذَا هُمْ<sup>18</sup>

لَأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبْنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَهِيمَةِ، وَحَادِيَةُ وَاحِدَةٍ لَهُمْ مَوْتٌ هَذَا كَمْوَتُ ذَلِكَ، وَسَمَّةُ وَاحِدَةٍ لِلْكُلِّ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ لَأَنَّ كُلِّهِمَا بَاطِلٌ<sup>19</sup>

يَهْبِطُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ الْتُّرَابِ، وَإِلَى الْتُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا<sup>20</sup>

مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بْنِي الْبَشَرِ هُلْ هِيَ تَصْنَعُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحُ الْبَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزَلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الْأَرْضِ؟<sup>21</sup>

فَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لَأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبَهُ<sup>22</sup>  
لَأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَزَرِي مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

## Ecclesiastes 4:1

تُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتَ كُلَّ الْمُظَلَّمِ الَّذِي تُجْرِي تَحْتَ السَّمَاءِ: فَفَوْذًا دُمُوغَ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مُعَزَّ لَهُمْ، وَمَنْ يَدْ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَّا هُمْ فَلَا مُعَزَّ لَهُمْ.

فَغَبَطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مُذْ رَمَانِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَابِسُونَ بَعْدَ

وَخَيْرٌ مِنْ كُلِّهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرِدِ الْعَمَلَ الْرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاءِ<sup>3</sup>

وَرَأَيْتَ كُلَّ النَّعِيَّ وَكُلَّ فَلَاحَ عَمِلَ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيبِهِ، وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الْرِّيحِ

الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوِيَّ<sup>5</sup>

حُفَّةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حُفَّتَيْنِ نَعِيَّ وَقَبْضُ الْرِّيحِ<sup>6</sup>

بُلْهُمْ حَدَثُ وَرَأَيْتَ بَاطِلًا تَحْتَ السَّمَاءِ<sup>7</sup>

يُوجَدُ وَاحِدٌ وَلَا تَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ أَبْنَى وَلَا أَخْ، وَلَا نِهَايَةَ لَكُلِّ نَعِيَّهِ، وَلَا شَبَّعَ عَيْهُ مِنَ الْغُنْيِ. فَلَمَّا أَنْعَبَ أَنَا وَأَحْرَمْتُ نَفْسِي الْخَيْرَ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرُ رَدِيءَ هُوَ

أَنْتَانَ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لَأَنَّ لَهُمَا أَجْرَةٌ لِنَعِيَّهُمَا صَالِحةٌ<sup>9</sup>

لَأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَخْدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيقُهُ. وَوَلِلْيَمْنُ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانِيَ الْيَقِيمَةِ<sup>10</sup>

أَيْضًا إِنْ أَضْطَاجَعَ أَنْتَانَ يَكُونُ لَهُمَا دَفَّهُ، أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟<sup>11</sup>

وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِنُ مَقَابِلَهُ الْأَنْتَانِ، وَالْأَنْتَنُ الْمَثُولُثُ لَا يَنْقُطُ سَرِيعًا<sup>12</sup>

وَلَدْ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَارِرَ<sup>13</sup>  
بَعْدَ

لَا إِنَّمَا مِنَ الْسَّاجِنِ خَرَجَ إِلَى الْمَالِكِ، وَالْمُؤْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَهْتَفِرُ 14

رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ السَّمَاءِ مَعَ الْوَلَدِ الْأَنَّابِيِّ الَّذِي يَقُولُ 15  
عِوضًا عَنْهُ

لَا نِهَايَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانُ أَمَامَهُمْ، أَيْضًا الْمُتَأْخِرُونَ لَا 16  
يَفْرُحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الْرِّيحِ

## Ecclesiastes 5:1

اْحْفَظْ فَمَكَ حِينَ تَهْبُطُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالْاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ 1  
بَيْخَةِ الْجَهَالِ، لَا إِنَّمَا لَا يَبْلُوْنَ بِقُلْبِ الْشَّرِّ

لَا شَتَّعْجُلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعُ قَلْبُكَ إِلَى طُقْ كَلَامَ قَدَّامَ اللَّهِ، لَا إِنَّ اللَّهَ فِي 2  
السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَذِكَ لَكُنْ كَلْمَاتُكَ قَلِيلَةٌ

لَا إِنْهُلْمَ يَأْتِي مِنْ كُثْرَةِ الْشُّغْلِ، وَقُولُ الْجَهَلِ مِنْ كُثْرَةِ الْكَلَامِ 3

إِذَا تَنْزَرْتُ تَنْزَرًا لِلَّهِ فَلَا تَنْزَرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لَا إِنَّهُ لَا يُسْرِعُ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ 4  
بِمَا تَنْذَرْتَهُ

أَنْ لَا تَنْذَرْ خَيْرًا مِنْ أَنْ تَنْذَرْ وَلَا تَنْفِي 5

». لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِيُّ، وَلَا تَنْلُ دُدَّامَ الْمَلَكِ: «إِنَّ سَهْوَ 6  
لِمَاذَا يَعْصِبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَبِقُبْدَ عَمَلِ يَدِكِ؟

لَا إِنَّكَ مِنْ كُثْرَةِ الْأَخْلَامِ وَالْأَبْاطِيلِ وَكُثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَخْشَنَ اللَّهَ 7

إِنْ رَأَيْتُ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزْعَ الْحَقِّ وَالْعَدْلَ فِي الْبَلَادِ، فَلَا تَرْئَعَ مِنْ 8  
الْأَمْرِ، لَا إِنْ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيَا يُلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى عَلَى فَوْقِهِمَا

وَمُنْفَعَةُ الْأَرْضِ لِكُلِّ الْمَلَكِ مَحْدُومٌ مِنْ الْحَقْلِ 9

مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبُعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الْتَّرْزُوَةَ لَا يَتَسْبِعُ مِنْ 10  
دَخْلِهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

إِذَا كَثَرَتِ الْخَيْرَاتِ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مُنْفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا 11  
رُؤْيَتِهَا بِعَيْنِيهِ؟

نَوْمُ الْمُشْتَغِلِ حُلُوٌ، إِنْ أَكْلَ فَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفْرُ الْغَذَّيِّ لَا يُرْبِحُهُ حَتَّى 12  
يَنَامُ.

يُوجَدُ شَرُّ حَيْثُ رَأَيْتُهُ تَحْتَ السَّمَاءِ: تَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا 13  
لِصَرَرَهِ

فَهَلَكَتِ تِلْكَ الْتَّرْزُوَةُ بِأَمْرِ سَيِّءٍ، ثُمَّ وَلَدَتِنَا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ 14

كَمَا حَرَّجَ مِنْ بَطْنِ أَمِهِ عُرْبَيَا بِرْجَعَ دَاهِيَا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا 15  
مِنْ تَعْبِهِ فَيَدْهُبُ بِهِ فِي يَدِهِ

وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةُ رَبِّيَّةٍ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَدْهُبُ، فَإِنَّهُ 16  
مُنْفَعَةٌ لَهُ، لِلَّذِي تَعْبُ لِلرِّيحِ؟

أَيْضًا يَأْكُلُ كُلَّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُ كَثِيرًا مَعَ حُرْنِ وَغَيْطِ 17

هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ وَيَسْرِبِ 18  
وَيَرَى خَرَارًا مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ السَّمَاءِ مُدَّةً أَيَّامَ حَيَاتِهِ  
الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِلَيْهَا، لَا إِنَّهُ صَبِيبَهُ

أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَيْرَهُ وَمَالًا وَسُلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلُ مِنْهُ 19  
وَيَأْخُذُ صَبِيبَهُ، وَيَرْجَعُ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَظِيمُ اللَّهِ

لَا إِنَّهُ لَا يَدْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لَا إِنَّ اللَّهَ مُلْوِيهِ بِفَرَحِ قَلْبِهِ 20

## Ecclesiastes 6:1

يُوجَدُ شَرُّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ السَّمَاءِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ 1

رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَيْرَهُ وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوْزٌ مِنْ كُلِّ مَا 2  
يَشْتَهِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ أُسْتِعْنَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ  
إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمَصِيبَةُ رَبِّيَّةٌ هُوَ

إِنَّ وَلَدَ إِنْسَانٌ مِنَهُ، وَعَانِشَ سِنِينَ كَثِيرَةَ حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامَ سِنِيهِ كَثِيرَةَ 3  
وَلَمْ تَشْبُعْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دُفْنٌ، فَاقْتُلُ إِنَّ الْسَّيْطَرَ خَيْرٌ  
مِنْهُ.

لَا إِنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَدْهُبُ، وَأَسْمَهُ يُعَطَّى بِالظَّلَامِ 4

وَأَيْضًا لَمْ يَرِ الْسَّمَاءَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةً أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ 5

وَإِنْ عَاهَنَ الْفَسَدُ مُضَاعِفَةً وَلَمْ يَرَ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ<sup>6</sup>  
يَهْبِطُ الْجَمِيعُ؟

كُلُّ تَعَبِّ الْإِنْسَانِ لِفَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالنَّفْسُ لَا تَمْتَلِئُ<sup>7</sup>

لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْغَارِفِ الْسُّلُوكِ<sup>8</sup>  
أَمَّا الْأَخْيَاءُ؟

رُؤْبَةُ الْعُبُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَيْصُرُ الْرَّيْحِ<sup>9</sup>

الَّذِي كَانَ فَقْدَ دُعَى بِاسْمِ مُذْنَبِ رَمَانِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا<sup>10</sup>  
يُسْتَطِعُ أَنْ يُحَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ

لِأَنَّهُ ثُوَجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَرِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟<sup>11</sup>

لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرُفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مُدَّةُ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ<sup>12</sup>  
الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظَّلَلِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ ثُمَّ  
السَّمَمِ؟

## Ecclesiastes 7:1

الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدُّهْنِ الْطَّيْبِ، وَيَوْمُ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوَلَادَةِ<sup>1</sup>

الْدَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النُّوحِ خَيْرٌ مِنَ الْدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نِهايَةُ<sup>2</sup>  
كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحُكْمُ يَضْعُفُ فِي قَلْبِهِ.

الْحُرْنُ خَيْرٌ مِنَ الْضَّحْكِ، لِأَنَّهُ بِكَاهَةُ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقُلُوبُ<sup>3</sup>

قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النُّوحِ، وَقَلْبُ الْجُهَّالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ<sup>4</sup>

سَمْعُ الْأَنْتَهَارِ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَّالِ<sup>5</sup>

لِأَنَّهُ كَصُوتُ السُّوُوكِ تَحْتَ الْفِدْرِ هَكَّا ضَحْكُ الْجُهَّالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ<sup>6</sup>

لِأَنَّ الظُّلُمَ يُحَمِّنُ الْحَكِيمَ، وَالْعَصْيَةُ تُفْسِدُ الْقُلُوبَ<sup>7</sup>

نِهايَةُ أَمْرٍ خَيْرٌ مِنْ بَدايَتِهِ، طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكَبُّرِ الرُّوحِ<sup>8</sup>

لَا شُرْعٌ بِرُوحِكَ إِلَى الْعَصَبَةِ، لِأَنَّ الْعَصَبَةَ يَسْتَقِرُ فِي جَنْحُنِ الْجُهَّالِ<sup>9</sup>

لَا تَقُلُّ: «لِمَادِيْأَ كَانَتِ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ<sup>10</sup>  
جَمِيعِهِ شَيْءًا عَنْ هَذَا.

الْحِكْمَةُ صَالِحةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِنَاظِرِي الشَّمْسِ<sup>11</sup>

لِأَنَّ الَّذِي فِي طَلْلِ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي طَلْلِ الْفِضْنَةِ، وَفَضْلُ الْمُعْرِفَةِ هُوَ<sup>12</sup>  
إِنَّ الْحِكْمَةَ تُحِبُّ أَصْحَابَهَا.

أَنْظُرْ عَمَلَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ<sup>13</sup>

فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ أَعْتَبِرُ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ<sup>14</sup>  
ذَلِكَ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَيْئًا بَعْدَهُ

قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بُطْلِيِّ: قَدْ يَكُونُ بَارِزٌ بَيْبِدُ فِي بَرَهِ، وَقَدْ يَكُونُ<sup>15</sup>  
شَرِيرٌ يَطْوُلُ فِي شَرِهِ.

لَا تَكُونُ بَارِزًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُونُ حَكِيمًا بِرِيَادَةٍ، لِمَادِيْأَ تَحْرُبُ نَفْسَكَ؟<sup>16</sup>

لَا تَكُونُ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُونُ جَاهِلًا. لِمَادِيْأَ تَمُوتُ فِي عَيْرِ وَقْتِكَ؟<sup>17</sup>

حَسْنَ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْجِي يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ مَنْقَيِ<sup>18</sup>  
اللَّهِ يَرْجُجُ مِنْهُمَا كُلِّيَّهُما.

الْحِكْمَةُ تَقْوِيُ الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسْلَطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ<sup>19</sup>

لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانٌ صِدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَلَاحًا وَلَا يُخْطِي<sup>20</sup>

أَيْضًا لَا تَضْنِعْ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِنَلَا شَمَعَ عَنْكَ<sup>21</sup>  
يَسِيلُكَ.

لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَبْتَ أَخْرَينَ<sup>22</sup>

كُلُّ هَذَا أَمْتَحَنَتُهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْ: «أَكُونُ حَكِيمًا». أَمَّا هِيَ فَقَعِيدَةٌ عَنِي<sup>23</sup>

بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَيْنِيُّ الْعَيْنِيُّ مَنْ يَجِدُهُ؟<sup>24</sup>

دُرْثُ أَنَا وَقَلْبِي لَا يَعْلَمُ وَلَا يَحْتَدُ وَلَا يَطْلُبُ حِكْمَةً وَعَقْلًا، وَلَا يَعْرِفُ<sup>25</sup>  
الشَّرِّ أَنَّهُ جَهَّالٌ، وَالْحَمَافَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ

وَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي هِي شَبَاكُ، وَفَلَهَا أَسْرَاكُ<sup>26</sup>  
وَبِهَا قُيُودٌ. الصَّالِحُ قُدَّامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا

أَنْظُرْ. هَذَا وَجْهُنَّ، قَالَ الْجَامِعُهُ: وَاحِدَةٌ فَوْاجِدَةٌ لِأَجَدَ الْتَّيْتِيَّةَ<sup>27</sup>

الَّتِي لَمْ تَزُلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاجِدًا بَيْنَ الْفِ وَجَدْتُ<sup>28</sup>  
أَمْرًا أَمْرًا فَبَيْنَ كُلِّ أُولَئِكَ لَمْ أَجِدْ

أَنْظُرْ. هَذَا وَجْدُقُطْ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَّا هُمْ فَطَلَّبُوا<sup>29</sup>  
أَخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً

## Ecclesiastes 8:1

مِنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمِنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُبَيِّنُ وَجْهَهُ<sup>1</sup>  
وَصَلَابَهُ وَجْهَهُ تُعَيِّنُ

أَنَا أَفُولُ: أَحْفَظُ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَاكَ بِسَبَبِ يَمِينِ اللَّهِ<sup>2</sup>

لَا تَعْجَلْ إِلَى الْدَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقْفَتْ فِي أَمْرٍ شَاقِّ، لَاَنَّهُ يَعْقُلْ كُلَّ<sup>3</sup>  
مَا شَاءَ

«حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهُنَاكَ سُلْطَانٌ. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»<sup>4</sup>

حَافِظُ الْوَصِيَّةَ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرٍ شَاقِّ، وَقُلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوُقْتَ وَالْحُكْمَ<sup>5</sup>

لَاَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحُكْمًا. لَاَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ<sup>6</sup>

لَاَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيْكُونُ. لَاَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟<sup>7</sup>

لَيْسَ لِإِنْسَانٍ سُلْطَانٌ عَلَى الْرُّوحِ لِيُمْسِكَ الْرُّوحَ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ<sup>8</sup>  
الْمَوْتِ، وَلَا تَخْلِيةٌ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يُنْجِي الْشَّرُّ أَصْحَابَهِ

كُلُّ هَذَا رَأِيَّهُ إِذْ وَجَهْتُ قُلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلْ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقَنَّا  
يَسْلَطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِصَنَرِرَ نَفْسِهِ<sup>9</sup>

وَهَكَذَا رَأَيَّشَارًا يُنْقُضُونَ وَضُمُّوا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ<sup>10</sup>  
مَكَانِ الْفُسْ وَلَسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْنَا بَاطِلٌ

لَاَنَّ الْفُضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الْرَّدِيءِ لَا يُجْرِي سَرِيعًا، فَلَذِكَ قَدْ أَمْتَلَ<sup>11</sup>  
قُلْبُ بَنِي الْبَشَرِ فِيهِمْ لَعْلَ الشَّرِ

الْخَاطِئُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًا مَرَّةً وَطَالَتْ أَيَامُهُ، إِلَّا أَيْنِي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ<sup>12</sup>  
حَيْرٌ لِمَنْقَبَيْنِ اللَّهِ الَّذِينَ يَحْكُفُونَ فَدَامَهُ

وَلَا يَكُونُ خَيْرٌ لِلشَّرِيرِ، وَكَالظَّلَلِ لَا يُطَلِّي أَيَامَهُ لَا يَخْشَى قَدَامَ<sup>13</sup>  
اللَّهِ.

يُوجَدُ بَاطِلٌ يُجْرِي عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوجَدَ صَدَابِقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ<sup>14</sup>  
الْأَشْرَارِ، وَيُوجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ الْحَمَدِيَّينَ. فَقُلْ: إِنَّهُ  
أَيْضًا بَاطِلٌ

فَمَدْحُثُ الْفَرَخِ، لَاَنَّهُ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ<sup>15</sup>  
وَيَسْرَبَ وَيَغْرَخُ، وَهَذَا يَقْنِي لَهُ فِي تَعْبِهِ مُدَّةً أَيَامَ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ  
اللَّهُ أَيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ

لَمَّا وَجَهْتُ قُلْبِي لِأَغْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ عَلَى<sup>16</sup>  
الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلِيلًا لَا يَرَى لَلَّوْمَ بِعَيْنِهِ

رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللَّهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي غَيَّلَ<sup>17</sup>  
تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعْبَ الْإِنْسَانُ فِي الْطَّلْبِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ  
أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ

## Ecclesiastes 9:1

لَاَنَّهَا كَلَّهُ جَعَلَهُ فِي قُلْبِي، وَأَمْتَنَثُهُ هَذَا كَلَّهُ: أَنَّ الْحَمَدِيَّينَ<sup>1</sup>  
وَالْحَكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًا وَلَا بُعْضًا. الْكُلُّ  
أَمَّا مِنْهُمْ

الْكُلُّ عَلَى مَا لِكُلِّ. حَادِهُ وَاجِدَةً لِلصَّدَيقِ وَلِلشَّرِيرِ، لِلصَّالِحِ وَلِلظَّاهِرِ<sup>2</sup>  
وَلِلظَّاجِنِ، لِلْأَدَبِ وَلِلَّذِي لَا يَبْنُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ. الْحَالِفُ كَالْذِي  
يَخَافُ الْحَلْفَ

هَذَا رَأَيَّتُ كُلَّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِهَةً وَاجِدَةً لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا<sup>3</sup>  
قُلْبُ بَنِي الْبَشَرِ مَلَانٌ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَافَةُ فِي قُلُوبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَبَعْدَ  
ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ

لَاَنَّهُ مَنْ يُسْتَنَثِي؟ لَكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءُ، فَإِنَّ الْكُلُّ أَحْيَ حَيْرٌ مِنْ<sup>4</sup>  
الْأَسْدِ الْمَيْتِ

لَاَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوْثُونَ، أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا<sup>5</sup>  
وَلَيْسَ أَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَاَنَّ ذِكْرَهُمْ نَسِيَ

وَمَحَبِّهِمْ وَيُعْضُنُهُمْ وَحَسَدُهُمْ هَلَكَتْ مُذْ رَمَانِ، وَلَا تُصِيبَ لَهُمْ بَعْدُ<sup>6</sup>  
إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاءِ<sup>7</sup>

إِذْهَبْ كُلُّ خَبَرَكَ بِفَرَحٍ، وَأَسْرَبْ حَمْرَكَ بِقُلْبٍ طَيْبٍ، لَأَنَّ اللَّهَ مُذْ رَمَانِ<sup>7</sup>  
قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ<sup>8</sup>

إِلَيْهِمْ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبَتْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ بَاطِلَكَ الَّتِي أَعْطَاكَ<sup>9</sup>  
إِيَاهَا تَحْتَ السَّمَاءِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلَكَ، لَأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي  
تَعْبُكَ الَّذِي تَتَعَلَّهُ تَحْتَ السَّمَاءِ<sup>10</sup>

كُلُّ مَا تَجْهَدْ يَدَكَ لِتَقْعِلَهُ فَاقْعِلَهُ بِقُوَّتِكَ، لَأَنَّ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا  
أَخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَارِبَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْها<sup>11</sup>

فَعَذَثْ وَرَأَيْتَ تَحْتَ السَّمَاءِ: أَنَّ السَّعْيَ لَيْسَ لِلْخَيْفِ، وَلَا الْحَرْبَ<sup>11</sup>  
لِلْأَقْوَيَاءِ، وَلَا الْخَيْرُ لِلْحَكَماءِ، وَلَا الْحَقْنَى لِلْفَهَماءِ، وَلَا الْيَعْمَةُ لِدُوَيِّ  
الْمَعْرِفَةِ، لَأَنَّ الْوَقْتُ وَالْعَرَضُ يُلْقِيَاهُمْ كَافَةً<sup>12</sup>

لَأَنَّ إِلْهَانَ اِيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تُؤْخَدُ بِسَبَكَةِ مُهَاجَةٍ<sup>12</sup>  
وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تُؤْخَدُ بِالْسَّرَّكِ، كَذِلِكَ لُقْسَصُ بْنُو الْبَشَرِ فِي  
وَقْتِ شَرِّ، إِذْ يَقْعُ عَلَيْهِمْ بَعْثَةً<sup>13</sup>

هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتَهَا أَيْضًا تَحْتَ السَّمَاءِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عَدِيٌّ<sup>13</sup>

مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنْاسٌ قَلِيلُونَ، فَجَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصِرَهَا<sup>14</sup>  
وَتَبَّأَ عَلَيْهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً

وَوُجِدَ فِيهَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ حَكِيمٌ، فَنَجَى هُوَ الْمَدِينَةِ بِحُكْمِتِهِ، وَمَا أَخَدَ<sup>15</sup>  
إِذْكُرْ ذَلِكَ الْرَّجُلَ الْمِسْكِينَ

فَقُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْفُوْرَةِ». أَمَّا حِكْمَةُ الْمِسْكِينِ فَمُخْفَرَةٌ، وَكَلَامُهُ<sup>16</sup>  
لَا يُسْمَعُ

كَلَامُ الْحَكَماءِ تُسْمَعُ فِي الْهَدْوَءِ، أَكْثَرُ مِنْ صُرَاخِ الْمَنْسَلِطِ بَيْنَ<sup>17</sup>  
الْجَهَالِ

الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا حَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيًّا<sup>18</sup>

## Ecclesiastes 10:1

الْدُّبَابُ الْمُتَبَّثُ يُتَبَّثُ وَيُخْمِرُ طَيْبَ الْعَطَّارِ. جَهَالَةُ قَلِيلَةٌ أَنْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ<sup>1</sup>  
وَمِنَ الْكَرَامَةِ.

قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنْ يَسَارِهِ<sup>2</sup>

أَيْضًا إِذَا مَسَى الْجَاهِلُ فِي الْطَّرِيقِ يَنْقُصُ فَهْمُهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ<sup>3</sup>  
جَاهِلٌ.

إِنْ صَعَدْتَ عَلَيْكَ رُوحُ الْمُشَلِّطِ، فَلَا تَتَرُكُ مَكَانَكَ، لَأَنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ<sup>4</sup>  
خَطَايَا عَظِيمَةً.

يُوجَدُ شَرُّ رَأْيِهِ تَحْتَ السَّمَاءِ، كَسَهُو صَادِرٌ مِنْ قَبْلِ الْمُشَلِّطِ<sup>5</sup>

الْجَهَالَةُ جَعَلَتِ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالْأَغْيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّلَافِلِ<sup>6</sup>

فَدَرَأَيْتَ عَيْدَا عَلَى الْخَيْلِ، وَرُؤَسَاءَ مَا شَيْئَنَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَيْدِ<sup>7</sup>

مَنْ يَحْمِرُ هُوَ يَقْعُ فِيهَا، وَمَنْ يَقْصُنُ جَدَارًا تَلَدَّعُهُ حَيَّةً<sup>8</sup>

مَنْ يَقْلُعُ حِجَارَةً يُوْجِعُ بِهَا. مَنْ يُسَقِّطُ حَطَبًا يَكُونُ فِي خَطَرِ مُنْهَهِ<sup>9</sup>

إِنْ كُلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يُسَيِّنْ هُوَ حَدَّهُ، فَلَيْزِدُ الْفُوْرَةُ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَقَانِعَةٌ<sup>10</sup>  
لِلْإِنْجَاحِ

إِنْ لَدَعَتِ الْحَيَاةُ بِلَا رُفِيَّةٍ، فَلَا مَنْفَعَةَ لِلرَّافِي<sup>11</sup>

كَلِمَاتُ فِي الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفَقَنَا الْجَاهِلُ تَبَيَّنَاهُ<sup>12</sup>

ابْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جَهَالَةُ، وَآخِرُ فِيهِ جُنُونٌ رَدِيٌّ<sup>13</sup>

وَالْجَاهِلُ يَكْتُرُ الْكَلَامَ، لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَمَادَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مِنْ<sup>14</sup>  
يُخْبِرُهُ؟

تَعْبُ الْجَهَالَاءِ يُغَيِّبُهُمْ، لَأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَنْهَى إِلَى الْمَدِينَةِ<sup>15</sup>

وَيَلِ لَكَ أَيْتَهَا الْأَرْضَ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَلَدًا، وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي<sup>16</sup>  
الصَّبَابَاحِ.

طَوْبَى لِكَ أَيْتَهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكِ أَيْنَ شُرْفَاءُ، وَرُؤْسَاؤُكِ  
يَأْكُلُونَ فِي الْوَقْتِ لِلْفُوْلَةِ لَا لِلسُّكُرِ 17

<sup>18</sup> يَكْفُ الْبَيْنُ أَلْيَدِينَ وَيَهُطُ السَّقْفُ، أَلْيَدِي أَكْثَرٌ يَكْسِلُ.

**اللَّذِي يَعْمَلُونَ وَلِيَمَةٌ، وَالْحَمْرُ تُفَرِّجُ الْعَيْشَ.** أَمَّا الْفِضَّةُ فَخَصَّ الْكُلُّ

لَا شَبَّهُ الْمُكَلَّفُ وَلَا فِي فَكْرِكُ، وَلَا شَبَّهُ الْغُنَّى فِي مَضْجَعِكُ، لَأَنَّ طَيْرَ 20  
السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتَ، وَذُو الْجَنَاحِ يُحْبِرُ بِالْأَمْرِ

Ecclesiastes 11:1

ازْمٌ خُبْزٌكَ عَلَى وَجْهِ الْمَيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَامٍ كَثِيرَةٍ<sup>1</sup>

**أَعْطِنَصِيبَاً لِسَبْعَةِ، وَلِمَانِيَّةِ أَيْضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍ يَكُونُ عَلَى  
الْأَرْضِ**

مَنْ يَدْعُ صَدُّ الْمَرْأَةِ لَا يَنْدَعُ، وَمَنْ يُدْعَ أَقْبَلَ سُكْنَى لَا يَحْصُدُ<sup>٤</sup>

كما أنت لست تعلم ما هي طريقة الريح، ولا كيف العظام في بطن الحنطة، لكن لا تعلم أعمال الله الذي، يصنع الجميع

**فِي الصَّبَاحِ أَزْرَعُ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرْخِ يَدَكَ، لَا إِنْكَ لَا تَعْلَمُ** ٦  
أَنْهَمَا نَتَمْ . هَذَا أَوْ ذَاكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كَلَاهُمَا حَدِيدَنْ سَهَّاءَ

النُّورُ حَلْوٌ، وَ حَدْرٌ لِلْعَيْنِ؛ أَنْ تَتَنَظَّرَ الشَّمْسَ<sup>7</sup>

لَأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلَيَرْجُحُ فِيهَا كُلُّهَا، وَلَيَتَذَكَّرُ أَيَّامُ الظُّلْمَةِ 8  
لَأَنَّمَا تَكُونُ كَثِيرَةً كَمَا يَأْتُ بِالظُّلْمَةِ

فَأَرْجِعْ لَهُ أَلْسَانَكِ فِي حَدَائِكِ، وَلَيْسَكِ قَلْبَكِ فِي أَيَّامِ شَيْءَاتِكِ، وَأَسْنَاكِ فِي طُرُقِ كِلَافِكِ وَبِمَرَآيِ عَيْنَاتِكِ، وَأَعْلَمُ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأَمْوَارِ كُلَّهَا يَأْتِي أَدْنَى الْأَنْتَلِيَاتِ.

**فَأَنْزِعْ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَأَبْعِدْ السُّرَّ عَنْ حُكْمِكَ، لَاَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّيَّابَ ١٠  
بِالْطَّلَانِ**

Ecclesiastes 12:1

**فَادْكُرْ خَالقَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، فَبَلْ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ السُّرُّ أَوْ تَحِيَّءَ الْسِّنُونَ إِذْ<sup>1</sup> تَقُولُ: «لَبَسْ لَى فِيهَا سُرُورُ».**

**قَبْلَ مَا تَنْظَلُمُ الشَّمْسُ وَالثُّورُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَتَرْجِعُ السُّحُبُ بَعْدَ الْمَطَرِ<sup>2</sup>**

**فِي يَوْمٍ يَتَرَعَّجُ فِيهِ حَفْظَةُ الْبَيْتِ، وَتَنَلَّوْيَ رَجَالُ الْفَوَّةِ، وَتَبَطَّلُ<sup>3</sup>  
الْطَّوَاجِنُ لِأَهْلِهَا قَلْتُ، وَتُظْلِمُ اللَّوَاظُرُ مِنَ الشَّسَابِيلِ**

وَتَعْقُلُ الْأَبْيَابُ فِي الْأَسْوَقِ، حِينَ يَخْفَضُ صَوْتُ الْمِطْحَنَةِ، وَيَقُولُ<sup>4</sup>  
لِصَوْتِ الْعَصْفُورِ، وَتُنْخَطُ كُلُّ بُنَائِ الْغَنَاءِ

وَأَيْضًا يَحْفَوْنَ مِنَ الْعَالَىِ، وَفِي الْطَّرِيقِ أَهْوَانُ، وَاللُّورُ يُرْهُرُ  
وَالْجَذْبُ يُسْتَهْلِكُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطِلُ. لَأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبْدِيِّ  
وَالْكَلَدَيُونَ يَطْوُفُونَ فِي السُّوقِ

**قَلِيلٌ مَا يُنْفَصِمُ حَلْ الْفِضَّةُ، أَوْ يُسْحَقُ كُورُ الْدَّهَبُ، أَوْ تَنْكِسُرُ الْجَرَّةُ<sup>6</sup>**  
**عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقُصُ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْسُّرِّ**

فَبَرْجُعُ التُّرَابِ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجُعُ الرُّوْحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي  
أَعْطَاهَا ٧

**بَاطِلٌ الْأَبَاطِيلُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ** 8

**بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عَلَمُ الْشَّعْبِ عِلْمًا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ ٩  
رَأْفَنَ أَمْثَالًا كثِيرَةً**

**الجامعة طلب أن يجد كلمات مسربة مكتوبة بالاستقامة، كلمات حق 10**

كَلَامُ الْحُكْمَاءِ كَلْمَانِيَّسِ، وَكَأْوَنَادِ مُعْرِزَةٍ، أَرْبَابُ الْجَمَاعَاتِ، فَدْ 11  
أَغْطِيَتِيْ مِنْ رَاعٍ وَاجِدٍ

وَبِقِيَّ، فَمِنْ هَذَا يَالِبْنِي تَحْدِيرٌ لِعَمَلِ كُثُبٍ كَثِيرٍ لَا نِهَايَةٍ، وَالدَّرْسُ ١٢  
كَثِيرٌ تَعْبُ لِلْجَسْدِ

**فَلَنْسِمْ خَتَامُ الْأَمْرِ كُلِّهِ: أَتَقُولُ اللَّهُ وَاحْفَظْ وَصَيَاةً، لِأَنَّ هَذَا هُوَ ۖ**  
**الْإِنْسَانُ كُلُّهُ.**

لَأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الْدَّيْنِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا 14  
أَوْ شَرًّا.